في حلقة نقاشية علمية اختتمت اعمالها امس

الدولة المدنية في برامج ورؤى الأحزاب اليمنية

«القوى الشعبية» يفضل الحكم البرلماني وحزب الحق يرى ضرورة اعداد دستود جديد

● صنعاء/سبأ

اختتمت بمركز الدراسات والبحوث اليمني بصنعاء أمس الحلقة النقاشية العلمية التي نظمها على مدى يومين منتدى الحوار الفكري وتنمية الحريات تحت عنوان « الدولة المدنية الديمقراطية في برامج ورؤى الأحزاب السياسية اليمنية».

وفي الجلسة الختامية التي رأسها الدكتور بشير طربوش وشارك فيها نخبة من الأكاديميين والباحثين وعدد من القيادات السياسية وممثلي منظمات المجتمع المدني استعرض مسئول الثقافة والإعلام لإتحاد القوى الشعبية عبدالله علي صبري ورقة عمل حول رؤية الحزب في بناء الدولة المدنية الديمقراطية والتي ركزت على أهمية إصلاح النظام إصلاحا جذريا ومعالجة المشاكل الاقتصادية التي خلفتها الأحداث التي مر بها الوطن.

واعتبر صبري أن الفيدرالية متعددة الأقاليم هي الأنسب لبناء الدولة وفقاً لما تقتضيه المصلحة العامة للحفاظ على الوحدة اليمنية القائمة.. مشيرا إلى رؤية الحزب في تفضيل نظام الحكم البرلماني الذي يتكون من مجلسين ويحدد له ٤ سنوات ويعطى صلاحية انتخاب رئيس الجمهورية أو سحب الثقة من الرئيس والحكومة على أن تشكل الحكومة من الأغلبية البرلمانية والتأكيد على أهمية الفصل بين السلطات ومنح القضاء استقلالا كاملاً، وتأمين حيادية اللجنة العليا للانتخابات وحيادية الجيش والأمن على أساس الولاء الوطني وتفعيل برامج وأنظمة حقوق الإنسان التي تكفل دعم الحقوق والحريات ومواءمة المواثيق الوطنية بمواثيق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبحيث لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

من جانبه استعرض عضو اللجنة التنفيذية لحزب الحق الدكتور أيمن الحوثي رؤية الحزب في بناء الدولة المدنية الديمقراطية والمتمثلة في تغيير الدستور تغيراً جذرياً وإعداد دستور جديد بما يتواكب مع شكل ونظام الدولة الجديدة، وحل القضيتين الجنوبية وصعدة، والتأكيد على أهمية دمج وإعادة هيكلة الجيش لضمان حياديته وتحقيق العدالة الانتقالية .

وتطرق إلى إمكانية إقامة نظام مختلط يقوم على اعتماد القائمة النسبية المفتوحة والاتفاق مع بقية الأحزاب على شكل النظام وذلك من خلال دعم استقلالية القضاء وحيادية الجيش والأمن، وفتح مجالات الحوار بين كافة أبناء الشعب لمعالجة القضايا العالقة وفي مقدمتها قضيتا الجنوب وصعدة، وتحقيق المصالحة الوطنية .

فيما اتفق عضو الأمانة العامة لحزب التجمع الوحدوي منصور الحاج مع كل ما طرحته الأحزاب في شكل بناء الدولة الديمقراطية المدنية مع التحفظ في بعض المقترحاتٍ والآراء لإثرائها في جلسة حوار قادمة .. مشيراً إلى أهمية هذه النقاشات والحوارات للاستفادة منها في برنامج الحوار الوطني الشامل المزمع إقامته خلال الفترة القادمة.

وأثريت جلستا الحلقة التي عقدت تحت شعار» الحوار الفكري والسياسي الحر سبيلنا لبناء الدولة المدنية الديمقراطية» بالنقاشات والمداخلات التي ركزت على أهمية الحوار الفكري بين كافة الأطياف السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للخروج برؤية يمكن أن تسهم في حل ومعالجة القضايا الوطنية وتحقيق الغايات المنشودة في الدولة المدنية الديمقراطية.

مستقبل الساحات.. على طاولة النقاش

الثورة/ خليل المعلمي

نظم المركز الإعلامي أمس بصنعاء ورشة عمل حول «مستقبل الساحات بعد انتخابات ١٢ فبراير» شارك فيها نخبة من السياسيين والأدباء والمثقفين وأصحاب الرأي وبحضور لفيف من المهتمين وشباب الساحات.

وتناولت الورشة مستقبل الساحات بعد الانتخابات الرئاسية حيث تساءل المشاركون عن مستقبل الساحات بعد الانتخابات الرئاسية المبكرة ومدى فعاليتها في مسار العمل الثوري الذي بدأ في يناير من العام الماضي.

وتباينت الرؤى والأفكار حول أهمية استمرار الشباب في الساحات بين المؤيدين والرافضين خاصة بعد الوصول إلى الحل التوافقي والموافقة على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة، وتشكيل حكومة وفاق وطني وانتخاب رئيس جديد للبلاد والسعي لإنجاح المرحلة الانتقالية التي من المؤمل أن تفضي إلى دستور جديد للبلاد وحل كل القضايا الوطنية العالقة عن طريق حوار وطني شامل.

وأشارت بعض الآراء إلى أن الساحات لم تعد الوسيلة المناسبة في الوقت الحالي وقد أصبحت عبئاً على المسار الثوري وتم التساؤل لماذا لايفكر الشباب بأساليب أخرى والخروج من الساحات وفك الارتباط بينهم وبين القوى التقليدية الموجودة في الساحات واستخدام وسائل أخرى كإنشاء أحزاب ومنظمات مجتمع مدني والقيام بأنشطة ثقافية وندوات ولقاءات وتنظيم وقفات ومسيرات أسبوعية وغير ذلك.. بينما رأت أخرى ضرورة بقاء الشباب في الساحات حتى يتم تنفيذ بقية أهداف الثورة وإعادة هيكلة الجيش وإعداد دستور جديد.

وتناولت الورشة مرحلة تأسيس الساحات في صنعاء وفي تعز وعدن وغيرها من المحافظات في منتصف شهر يناير من العام الماضي بعد سقوط الأنظمة في كل من تونس ومصر.. مستعرضين المخاطر والتحديات التي واجهت الشباب في البداية من الناحية التنظيمية والأمنية.

وتطرقت الندوة إلى الأضرار التي تعرضت لها الأحياء المجاورة لمنطقة الساحات وبعض المحلات التجارية الموجودة في الساحات، بينما استفادت محلات تجارية أخرى بتقديم خدماتها للشباب المعتصمين..

وأوصت الندوة بالمزيد من الندوات واللقاءات لمناقشة مستقبل الساحات وإيجاد حلول مناسبة لهذه الساحات وفقد رؤية منطقية وعقلانية خاصة وأن بلادنا تعيش المرحلة الانتقالية الثانية بعد الانتخابات الرئاسية والتي تسعى الحكومة من خلالها إلى الحوار مع شباب الساحات وإشراكهم في الحوار الوطني الشامل.

اختتام دورات تدريبية متنوعة بعدن

● عدن/سبأ

اختتمت بعدن أمس دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية بمشاركة ٣٥ معلماً ومعلمة من جمعية الرحمة لرعاية الأطفال اليمنيين المعاقين ذهنيا .

تلقى المشاركون في الدورة التي نظمتها جمعية الرحمة بالتعاون مع مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر على مدى أربعة أيام معارف حول الأسس والقواعد المتبعة للإسعافات الأولية وطرق الوقاية من الإصابات المبكرة كحالات الكسور والخدوش والنزيف الحاد والإغماء والإيواء للمتضررين من الكوارث الطارئة.

كما اختتمت أمس بمركز التدريب والتأهيل التابع لمصفاة عدن دورة تدريبية في مجال الإدارة القيادية والوظائف التمريضية نظمها المركز بالتعاون مع معهد أمين ناشر العالي للعلوم الصحية بعدن.

تلقى خلالها ٣٠ مشاركا على مدى ٦ أيام محاضرات حول طرق الإدارة الفنية التمريضية وجمع البيانات للحالات المرضية ونزلاء عنابر مستشفى المصفاة بأقسامه التخصصية المختلفة بما في ذلك حالات الطوارئ وقواعد الالتزام والدقة بالعمل المهني والكفاءة الفنية القيادية للكوادر التمريضية اليمنية العاملة في مستشفى المصفاة والتعريف بطرق التخصص الوظيفي التمريضي.

واختتمت كذلك بعدن أمس دورة تدريبية في مجال التدريب الفني لأصحاب المشاريع الصغيرة المدرة للدخل نظمها بنك التضامن للتمويل الأصغر بالتعاون مع وكالة تنمية المنشآت الصغيرة التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية «سي د س» للتدريب الفني بعدن.

وخلال الدورة التي استمرت أسبوعين تلقت ٥٠ مشاركة محاضرات حول طرق تأسيس المشاريع وتطويرها والبحث عن مصادر لتمويلها.

كما اختتمت أمس في عدن دورة تدريبية خاصة بمهارات الخياطة والتفصيل ضمن مشروع تعليم الفتاة الريفية ومحو الأمية نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية (وحدة التعليم) على مدى شهرين بمشاركة ١٣ من معلمات مراكز محو الأمية بعدن.

تلقت المشاركات معارف نظرية وتطبيقية حول الخياطة والتصميم والتطريز وأهمية إقامة مشاريع مدرة للدخل لتحسين أوضاعهن الاجتماعية وطرق إدارة مشاريع مهنية وأنشطة اقتصادية وحرفية مدرة للدخل .

وفي الاختتام أشار المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن غازي أحمد إلى أهمية دعم المرأة من خلال تدريبها في العديد من المجالات بهدف إيجاد فرص للعمل لها.

ودعا المشاركات إلى تطبيق مخرجات الدورة في الجمعيات النسوية والمشاغل الخاصة وتنمية مهاراتهن الإبداعية من خلال تسويق منتجاتهن في المراكز النسوية والمشاركة في العديد من الأنشطة والدورات التدريبية والتأهيلية المهنية والحرفية .

يذكر ان الصندوق الاجتماعي للتنمية بعدن سينظم دورات في مجال الأشغال اليدوية والتدبير المنزلي ضمن المشروع خلال مارس الجاري لنشر الوعي بين النساء الأميات وتحسين مستواهن المعيشي.

محافظ عدن يشيد بدور الشباب في إحداث التغيير

عدن/سبأ

أشاد محافظ عدن المهندس وحيد علي رشيد بالدور البارز الذي اضطلع به الشباب خلال شهور عديدة مضت في سبيل تحقيق عملية التغيير كمحطة انطلاقة لترجمة الأهداف الوطنية المنشودة وبناء الدولة المدنية الحديثة.

وأوضح المحافظ رشيد في كلمة ألقاها في المؤتمر العام الأول لاتحاد منتديات شباب التغيير بمحافظة عدن الذي عقد أمس تحت شعار (معا نستكمل أهداف الثورة)، أن الشباب تكبدوا المصاعب وعانوا الأمرين بسبب صبرهم وصمودهم من أجل مواصلة تحقيق الأهداف التي يريدون أن يصلحوا من خلالها شأن المجتمع.. مؤكداً على أهمية تكاتف جهود الجميع للتغلب على أي تحديات أو عقبات قد تقف أمام تحقيق ما ننشده جميعا من أهداف وطنية نبيلة بدأت بتطبيق بنود المبادرة الخليجية.

ودعا إلى فتح الساحات للحوار مع مختلف الكياناتٍ الشبابية والحزبية باعتبارها داعماً أساسياً للاستقرار والسكينة في البلد.

وألقيت عدد من الكلمات من قبل ممثلي منتديات التغيير بعدن عادل باعشن وشباب الثورة بتعز حميد الخليدي ومنتديات التغيير للفتاة والمرأة أمة الرحمن عارف، أكدت في مجملها على أهمية دور الشباب والشابات في إحداث التغيير.. معربين عن الإجلال والإكبار لدور مدينة عدن السباقة في ميادين البناء والتنمية.

حضر افتتاح المؤتمر عضو مجلس النواب أنصاف مايو وممثلو عدد من فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة.

على صعيد آخر كرم محافظ عدن المهندس وحيد علي رشيد أمس المصور الصحفي عرفان فيروز رستم، لفوزه بالمرتبة الثانية بجائزة أفضل مصور في المسابقة التي نظمتها نقابة الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع مؤسسة الاتصالات من أجل التنمية في إطار مشروع كتابة القصة الإنسانية في الصحف المطبوعة والتصوير الصحفي المخصص في صور إنسانية.

افتتاح قاعة تطوير وتنمية مهارات الإدارة الصحية بجامعة عدن بتكلفة 50 ألف دولار

● عدن/سبأ

افتتح رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز بن حبتور أمس قاعة تطوير وتنمية مهارات الإدارة الصحية بمركز الإدارة الصحية بجامعة عدن بتكلفة ٥٠ ألف دولار .

تشمل القاعة ٣٠ كمبيوتر و٥ أجهزة لاب توب، وطابعات و٥ لوحات عرض وأجهزة وشاشات عرض، وآلة تصوير، وتجهيزات مكتبية متنوعة وشبكة انترنت، بهدف الدفع بعملية تطوير الأداء الأكاديمي والرفع من القدرات التعليمية بالمركز.

واطلع على التجهيزات التقنية والوسائل التعليمية والإيضاحية التي زودت بها القاعة بدعم من منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة..لافتا إلى أهمية القاعة في تنفيذ خطة التطوير الأكاديمية وفقاً للمعايير الدولية في مجال الإدارة الصحية.

إلى ذلك ناقش اجتماع لقيادات الكليات الصحية والإدارية بجامعة عدن برئاسة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور جهود التطوير الأكاديمي بمركز الإدارة الصحية وأهمية ذلك في تنمية المجتمع ومستوى متابعة المركز وتواصله مع الخريجين في المؤسسات الصحية بالقطاع العام والشركات والمؤسسات الخاصة .

كما بحث الاجتماع سبل توسيع مجالات التنسيق والتعاون بين المركز والكليات الصحية والإدارية بجامعة عدن لتعزيز دور المركز وحضوره العلمي .

حضر الاجتماع عميد كلية الطب الدكتور علي يافعي وعميدة كلية طب الأسنان الدكتورة مهجت عبده الدبعي وعميد كلية العلوم الإدارية الدكتور أحمد مهدي فضيل ومدير مركز الإدارة الصحية الدكتور محمد غرامة الراعي الحميقاني.

مناقشة خطة وسبل تعزيز الإجراءات الأمنية في رداع

● رداع/سبأ

استعرضت اللجنة الأمنية بمنطقة رداع محافظة البيضاء في اجتماعها أمس الأول برئاسة وكيل المحافظة لشؤون مديريات رداع الدكتور سنان مقبل جرعون القضايا المتعلقة بالخطة الأمنية وسبل تعزيز الإجراءات الهادفة إلى تنميه مناخات السلم الاجتماعي والتخلص من المظاهر المسلحة.

واستمعت اللجنة بحضور وكيل المحافظة المساعد لشؤون مديريات رداع علي محمد المنصوري إلى تقرير تفصيلي من مدير أمن منطقة رداع العقيد عامر حمود الشيبري حول خطة الانتشار الأمني والدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية في حفظ الأمن وإرساء السكينة العامة بمديريات رداع.

كما اطلعت اللجنة الأمنية على الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها للتصدي لكافة الأعمال الإرهابية التي تهدد الأمن والاستقرار وضبط العناصر التخريبية التي تهدد الأمن الاجتماعي.

وقد أكد الوكيل جرعون أهمية تضافر الجهود بين الأجهزة التنفيذية والسلطة المحلية والأمنية لما من شأنه خدمة أمن المجتمع المحلي والإسهام الفاعل في التنمية المستدامة.

طبق خيري لمرضى السرطان بعدن

■،، عدن/سبأ

نظمت جمعية أصدقاء مكافحة مرض السرطان بعدن أمس طبقاً خيرياً لنزلاء بعض المستشفيات الحكومية والمستوصفات الطبية الخاصة.

وفي الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة أكد مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بعدن الدكتور الخضر ناصر لصور أن وزارة الصحة العامة والسكان تحرص على تقديم كافة الرعاية الطبية والعلاجية لمرضى السرطان في المحافظة وبقية محافظات الجمهورية.

وأشار إلى أنه تم استحداث مراكز علاجية لمرضى السرطان في كل من مستشفى الجمهورية النموذجي والوحدة ويجري التجهيز الفني حاليا لاستحداث مركز في مستشفى عدن العام حال استكمال الأعمال الفنية فيه، موضحا أن هذا المركز سيكون مركزا إقليميا مزودا بكافة المستلزمات العلاجية والدوائية المجانية.

وأشاد الدكتور لصور بالدور الإنساني الذي تقوم جمعية أصدقاء مكافحة مرض السرطان ورعايتها لكافة حالات المرضية.

بقايا ..

رئيس الجمهورية يدعو

نص الدعوة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل« (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) صدق الله العظيم، والصلاة والسلام على رسول الرحمة وبعد حمد الله حق حمده فإننا ندعو المواطنين جميعا في عموم الجمهورية إلى أن يتوجهوا إلى الله تعالى بقلوب مخلصة وخاشعة ونوايا صادقة وضراعة كاملة في جميع الجوامع والمساجد في عموم اليمن وأن يصلوا صلاة الاستسقاء بعد صلاة الجمعة اليوم والدعاء والتضرع إلى الله العلي القدير بأن ينزل الغيث وأن يصلح الثمار ويسقي الجميع غيثا هنيئا مريئا غدقا نافعا إنه أهل الرحمة والمغفرة وهو على كل شيء قدير.

وعلى الجميع أن يكثروا من التوبة والاستغفار والرجوع إلى الله سبحانه والإحسان إلى عباده والإكثار من نوافل الطاعات من صدقات وصلوات وأذكار والتيسير على عباد الله وتفريج كربهم لعل الله أن يفرج عنا وييسر لنا ما نرجو. وينبغي على كل قادر أن يحرص على أداء الصلاة عملاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وأله سلم وإظهاراً للافتقار إلى الله جل وعلا مع الإلحاح في الدعاء.. فإن الله يحب من عباده الإكثار من الدعاء والإلحاح فيه.

نسأل الله جلت قدرته أن يرحم البلاد والعباد وأن يستجيب دعاء عباده، وأن يجعل ما يُنزله رحمة لهم ومتاعاً إلى حين، إنه سميع مجيب وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وفق الله الجميع إلى كل خير.

أصدقاء اليمن يؤكدون

وأهاب المجتمعون بكافة الدول المعنية مراجعة الاحتياجات الانسانية في ضوء تقارير الأمم المتحدة والحكومة اليمنية، ونوه البيان بأهمية تقديم الدعم للقطاعات ذات الأولوية والتي لم تخصص لها مبالغ كافية في خطة الاستجابة.

الرئيس يعزي مستشار

يشار إلى أن جثمان الفقيد سيوارى اليوم إلى مقبرة النجيمات بعد الصلاة عليه في جامع الإحسان بحي الأصبحي بالعاصمة صنعاء عقب صلاة الجمعة.

الشدادي: الفساد

داعيا إلى تكاتف جميع الجهات المختصة بكل مكوناتها وأن يكون جميع أفراد المجتمع يدا واحدة لمكافحة الفساد.

وأضاف الشدادي: هناك قوانين خاصة بمكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين متضاربة مع بعضها البعض.. مما جعل الفاسدين يمتلكون وسائل الدفاع والهروب من المسئولية.

من جانبه أكد وزير الشئون القانونية محمد المخلافي أن من أهم أولويات المجتمع استعادة الحقوق والحريات بمختلف أشكالها.. مشيدا بدور منظمة برلمانيون يمنيون ضد الفساد في إعداد مسودة قوانين تسهم في مكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين.

وأشار الوزير المخلافي إلى أن التبعية هي التي حصرت عمل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وتحرره سيجعله أكثر فعالية وقدرة على رقابة السلطة التنفيذية.. منوها إلى أن تعدد أجهزة الرقابة وظهور رقابة كل فترة وأخرى رافقه ازدياد الفساد، وهذه الرقابات جميعها وقفت عاجزة أمام توغل هذا الفساد.

فيما تحدث رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عبدالله السنفي وعضو الهيئة العامة لمكافحة الفساد حول دور الجهاز والهيئة في الرقابة والمحاسبة والمسألة.. مشيرا إلى أن البرنامج يكتسب أهمية من حيث المضمون لما له من تأثير ملموس سواء على الجانب الرقابي أو التشريعي، واعتبرا البرنامج برنامجا منظما يمكن الاستفادة منه مستقبلا.

ودعا وزارة الشئون القانونية إلى العمل المشترك في إعداد المشاريع الخاصة بمكافحة الفساد وإعداد القوانين المختلفة التي لا تتعارض مع بعضها البعض.

وأشار نائب رئيس منظمة برلمانيون يمنيون ضد الفساد سلطان العتواني في كلمة المنظمة إلى أن المنظمة تعمل على تقديم خطوات جادة في سبيل مكافحة الفساد سواء في إصلاح المنظومة أو التوعية بمخاطر الفساد أو أهمية وقوف المجتمع أمام الفساد.

وأضاف العتواني: لقد أصبح الفساد يستحوذ على كل شيء وأصبحت ثرواتنا مرتعاً للفاسدين.. مؤكداً أهمية تضافر الجهود لمكافحة ومحاسبة المفسدين.

واشنطن تبقي

أي اتفاق سلام يستثني أكثر من نصف السكان (الأفغان) لن يكون سلميا. إنه مجرد وهم لن يدوم« موضحة أن هذا الأمر هو »خط أحمر« بالنسبة للولايات المتحدة.

وأوضحت »ليس هناك أي شك في هذا المجال: حتى وإن تغير دور الأمريكيين خلال سنوات المرحلة الانتقالية فسوف ندافع عن الأفغانيات والعمل بشكل وثيق معهن« . وأعلن متمردو حركة طالبان الأفغانية في بيان الخميس الماضي تعليق المحادثات التمهيدية الجارية مع الولايات المتحدة لوضع حد للنزاع في أفغانستان، مشيرين إلى الموقف »المتذبذب« للأمريكيين. وقالت كلينتون أيضا »كي تكون هناك محادثات، يجب أن تقطع طالبان علاقاتها مع القاعدة، وأن تتخلى عن العنف وأن تتقيد بالدستور الأفغاني، وهذا الأمر يتطلب منهم احترام النساء وحقوق الأقليات« .

كما أعلنت كلينتون من جهة أخرى، أن الولايات المتحدة تبدو في طريقها لتوقيع اتفاق شراكة استراتيجية مع أفغانستان يحكم علاقتهما المستقبلية أثناء قمة لحلف شمال الأطلسي في أواخر مايو أو قبل القمة.

وكان مسؤولون أمريكيون وأفغان يحاولون التوصل من خلال التفاوض لاتفاق يحكم الوجود الأمريكي في أفغانستان، بعد المهلة التي تحل في ٢٠١٤ لانسحاب معظم القوات القتالية التابعة لحلف شمال الأطلسي، على ان يتيح للمستشارين وربما لبعض القوات الخاصة البقاء.

ووقعت الدولتان في وقت سابق اتفاقا بشأن نقل سجن باجرام الذي تديره الولايات المتحدة للسلطة الأفغانية مما ترك المداهمات العسكرية للمنازل الأفغانية التي كانت تجرى ليلا باعتبارها النقطة الصعبة الأخيرة أمام التوصل لاتفاق.

وقالت كلينتون »أحرزنا تقدما جيدا في الأسابيع القليلة الماضية« في إشارة إلى الاتفاق بشأن السجن. وأضافت »نتطلع إلى وضع اللمسات الأخيرة على ما يعرف باتفاقية المداهمات الليلية.. هذه أمور معقدة لكننا نعمل على تذليلها. إننا نفسح الطريق أمام اتفاق للشراكة الاستراتيجية« .

ومضت تقول »نود كثيرا أن نكون في وضع يمكننا من توقيع مثل هذا الاتفاق.. إما قبل قمة شيكاجو أو خلالها واعتقد أننا في سبيلنا لعمل ذلك« .

ويبدو أن جهود الولايات المتحدة لتعزيز مباحثات السلام بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان قد تعثرت. وفي ١٥ من مارس قالت حركة طالبان إنها ستوقف مباحثات السلام مع الولايات المتحدة التي كان ينظر اليها بوصفها سبيلا إلى انهاء الصراع الذي مضى عليه عقد من الزمان في البلاد، وعزت ذلك إلى تصريحات أمريكية »غريبة وغامضة« .

إلى ذلك، صرح الرئيس الأفغاني حميد كرزاي أمس أن الحلف الأطلسي سيقدم ٤،١ مليار دولار لتمويل الجيش الأفغاني بعد مغادرة قواته المقاتلة في أواخر ٢٠١٤، في ما بدا تأكيدا على توقيع اتفاق مقبل بهذا الخصوص. وقال مسؤول غربي في كابول إن هذا الرقم »تقدير أولي« للمبلغ الذي سيقدمه المجتمع الدولي لقوات الأمن الأفغانية وسيتم اقراره في مؤتمر شيكاجو حول أفغانستان في مايو.

لكن عددا من الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي رفضت المساهمة في المبلغ بحسب مصدر غربي آخر. غير أن كرزاي أكد في مراسم عسكرية »من المقرر أن المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة وأوروبا ودول اخرى سيسدد بعد ٢٠١٤ وطوال السنوات العشر التالية حتى ٢٠٢٤ مبلغ ٤،١ مليار دولار (٣ مليارات يورو) سنويا من أجل جيشنا وقواتنا المسلحة الأخرى« .

وتابع »اننا نقبل ونشكرهم« متابعا »لكن لدينا تساؤلات، سبق أن وجهها وزير الدفاع خطيا إلى السلطات الأمريكية والحلف الأطلسي. فأفغانستان لا تحتاج فحسب إلى دفع رواتب قواتها. لكنها ستتمكن من ذلك يوما ما« .

وتابع »أفغانستان بحاجة إلى رادارات وانظمة دفاع جوي وقوات جوية وطائرات مقاتلة وللشحن ومروحيات وغيرها من المعدات الحديثة لتحسين جهاز الدفاع. إذا قدمت إلينا الولايات المتحدة هذه الأموال، فهل تقبل ان نشتري طائرات من دول أخرى؟« ويشكل تمويل قوى الأمن الأفغانية نقطة نقاش محورية بين أفغانستان والحلف الاطلسي الذي لا يرغب في ترك بلد بلا حماية قواته الأمنية الخاصة بعد انسحاب قوات الحلف في أواخر ٢٠١٤ لتجنب الحرب الأهلية والفوضى.

تظاهرة في نابلس

وتوصلت حركتا حماس وفتح مع فصائل فلسطينية اخرى بشكل مفاجىء في ٢٧ أبريل الماضي في القاهرة الى اتفاق مصالحة أنهى اربع سنوات من الانقسام والقطيعة بين الحركتين. وينص الاتفاق اضافة الى إنهاء ملف المعتقلين السياسيين، على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات مستقلة وتكلف الاعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية خلال عام.

وحذر عضو اللجنة المركزية لحركة »فتح« عزام الأحمد، من أن استمرار حركة »حماس« في قطاع غزة بتعطيل تنفيذ اتفاق الدوحة، سيعني الدخول في مرحلة جديدة وصعبة، تجعل ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية في مهب الريح.

وكشف الأحمد، أنه اتفق مع نائب رئيس المكتب السياسي، موسى أبو مرزوق، خلال لقائهما في القاهرة على جدول زمني، رفض ذكر تفاصيله، لتنفيذ إعلان الدوحة ودفع عجلة المصالحة.

ورفض الأحمد تصريحات القيادي في حركة »حماس« أحمد يوسف، بخصوص أن الساحة الفلسطينية بحاجة إلى اتفاق مصالحة جديد، معتبراً أنها تعكس حقيقة قادة حركة حماس في قطاع غزة، والتي لا تريد إنهاء الانقسام.

وشدد الأحمد، على أن صراعات حماس الداخلية وضغوط إيران على قطاع غزة، هي السبب وراء استمرار الانقسام، مذكراً بتصريحات عضو المكتب السياسي لحماس محمود الزهار، الذي قال عقب عودته من طهران، إن اتفاق الدوحة بات في الثلاجة، وأشار إلى أنه طالب الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة في مصر بالضغط على حماس ودفعها لإنهاء الانقسام.

ونوه بأن الإخوان المسلمين ورغم علاقاتهم العقائدية مع حماس، أبدوا استعدادهم للعب دور إيجابي في ملف المصالحة، لأنهم يدركون المخطط الإسرائيلي لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية وإلحاقها بمصر.

لنقف جميعاً ضد الإرهاب من أجل اليمن